Self-Esteem Among Gifted Students in intermediate school students in Makkah City

Researcher Mohammed Awad Al-Rawas
Professor
Inspiroon Association for Talent Development - Makkah Al-Mukarramah

chemrwas@gmail.com

Received: 8/5/2025 **Accepted: 16/9/ 2025**

Abstract

The study aimed to explore the correlational relationship between humor styles and self-esteem among gifted students in Makkah City, in addition to analyzing differences in these variables according to gender. The study employed a descriptive correlational methodology and was conducted on a sample of (97) male and female intermediate school students, randomly selected from those classified as gifted. The instruments used in the study included the Humor Styles Questionnaire and the Self-Esteem Scale for Adolescents.

The findings revealed that the level of self-esteem among gifted students was high, while the level of humor styles was moderate. Aggressive humor and self-defeating humor appeared relatively higher, whereas self-enhancing humor was noticeably lower. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences in either humor styles or self-esteem attributable to gender, and no significant correlation between overall humor and self-esteem, except for a weak but statistically significant negative correlation between self-enhancing humor and self-esteem.

The study recommended the importance of promoting adaptive humor use and incorporating psychological dimensions in gifted education programs, in addition to conducting more in-depth studies to understand the psychological and social roles of humor in shaping self-concept among gifted students.

Keywords: Humor Styles, Self-Esteem, Gifted Students.

أنماط الدعابة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في سنوات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

الباحث محمد عوض الرواس
أستاذ دكتور
جمعية ملهمون لتنمية المواهب - مكة المكرمة

chemrwas@gmail.com

تاريخ التقديم :8/5/2025 **تاريخ القبول :16/9/2025**

الملخص

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة الارتباطية بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين بمدينة مكة المكرمة، بالإضافة إلى تحليل الفروق في هذه المتغيرات تبعًا لمتغير الجنس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيقها على عينة (97) طالبًا وطالبة من المرحلة المتوسطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين المصنفين ضمن فئة الموهوبين. تمثلت أدوات الدراسة في مقياس أنماط الدعابة ومقياس تقدير الذات للمراهقين.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعًا، في حين جاء مستوى أنماط الدعابة بمستوى متوسط، مع بروز بعدي الدعابة العدوانية والاستخفاف بالذات بدرجة أعلى نسبيًا، وانخفاض واضح في دعابة تحسين الذات. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أنماط الدعابة وتقدير الذات تُعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدعابة الكلية، باستثناء وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة ودالة إحصائيًا بين دعاية تحسين الذات وتقدير الذات.

وقد أوصت الدراسة بأهمية تعزيز استخدام الدعابة التكيفية وتضمين الأبعاد النفسية في برامج رعاية الطلبة الموهوبين، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات المعمقة لفهم الأدوار النفسية والاجتماعية للدعابة في تشكيل مفهوم الذات لدى هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: أنماط الدعابة، تقدير الذات، الطلبة الموهوبين.

المقدمة

يُواجه الطلاب الموهوبون تحديات نفسية واجتماعية فريدة تنبع من تمايزهم المعرفي عن أقرانهم، مما قد يساهم في ظهور فجوات في التكيف الاجتماعي وتقدير الذات (Kuznetsova et al., 2024). تُعد الدعابة إحدى الآليات النفسية التكيفية التي يلجأ إليها الأفراد للتعامل مع الضغوط اليومية، وبناء العلاقات الاجتماعية، وتعزيز الشعور بالقبول والانتماء (Jiang et al., 2020). وعلى الرغم من أهمية هذه الاستراتيجية، فإن الدراسات التي تناولت العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين - ولا سيما في المرحلة المتوسطة - ما تزال محدودة في السياق المحلي والعربي.

تشكل مرحلة المراهقة - والتي تتزامن غالبًا مع سنوات المرحلة المتوسطة - فترة مفصلية في تطور الهوية النفسية والاجتماعية للفرد، حيث تتبلور خلالها مفاهيم الذات والانتماء والتفاعل مع الآخر. وتتفاقم هذه التحديات لدى الطلبة الموهوبين، نظرًا لامتلاكهم قدرات معرفية مرتفعة قد لا تتوازن بالضرورة مع مستوى نضجهم الانفعالي أو الاجتماعي، مما يؤدي إلى مشكلات في التكيف أو الشعور بالانعزال (Suyitno et al., 2024). وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن ما نسبته 61% من الطلبة الموهوبين يعانون من مظاهر اضطرابات نفسية أو صعوبات اجتماعية، الأمر الذي يتطلب تدخلات منهجية وتربوية داعمة.

تُعد أنماط الدعابة من الآليات النفسية والاجتماعية المهمة التي يستخدمها الأفراد في التعامل مع الضغوط اليومية والتكيف مع المواقف المختلفة، حيث أظهرت الدراسات أن الدعابة التكيفية - مثل الدعابة التعزيزية والاجتماعية - ترتبط بارتفاع مستويات تقدير الذات والرضا النفسي، في حين أن أنماط الدعابة غير التكيفية - كالاستخفاف بالذات أو الدعابة العدوانية - قد تسهم في انخفاض تقدير الذات وضعف التكيف الاجتماعي (Jolly & Lokesh, 2022). وتزداد أهمية دراسة هذه العلاقة لدى الطلبة الموهوبين نظرًا لخصوصيتهم المعرفية والاجتماعية، وما قد يواجهون من فجوات في التكيف النفسي والاجتماعي مقارنة بأقرانهم (Neihart, 2021; Kuznetsova et al., 2024).

وفي إطار البحث عن آليات داعمة لتعزيز تقدير الذات، برزت الدعابة كإحدى الاستراتيجيات التكيفية الفعّالة. ويُعرّف مارتن ورفقاءه (Martin et al. 2003) الدعابة بوصفها نمطًا من السلوك اللفظي أو غير اللفظي الذي يُستخدم بهدف التسلية، أو تخفيف التوتر، أو ممارسة النقد بصورة غير مباشرة. وتصنف الدعابة إلى أنماط إيجابية تكيفية مثل (الدعابة التوادِّيَّة، دعابة تحسين الذات)، وأخرى سلبية غير تكيفية مثل (الدعابة العدوانية، دعابة الاستخفاف بالذات).

وعلى الرغم من هذه الدلالات، لا تزال العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة غير واضحة، ويشوبها نقص في الأدلة التجريبية، لا سيما في البيئات التعليمية العربية. لذا، جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة المعرفية، من خلال فحص طبيعة العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة

الموهوبين بمدينة مكة المكرمة، مع استقصاء الفروق وفق متغيري الجنس والصف الدراسي. ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات النفسية التربوية، وتقديم قاعدة معرفية يمكن الاستناد إليها في تصميم برامج تنموية وإرشادية تعزز التفاعل النفسي الإيجابي لدى الموهوبين.

مشكلة الدراسة:

أشارت دراسة Suyitno et al (2024) أن 61% من الطلبة الموهوبين يعانون من صعوبات في التكيف النفسي والاجتماعي، وهو ما يُؤثر سلبًا على تفاعلهم داخل المدرسة. كما بينت دراسة Popovska & Dimitrovska (2024) أن تقدير الذات يمثل عاملًا حاسمًا في خفض آثار الكمالية ومتلازمة المحتال، حيث يفسر 42.3% من التباين في هذه المتلازمة.

وفي السياق نفسه، بيّنت دراسة Demir & Konik (2021) أن استخدام الدعابة التكيفية لدى الطلبة الموهوبين يسهم في خفض مشاعر الإقصاء الاجتماعي، وأن 68% من الطلبة الذين يمتلكون حس دعابة إيجابي يتمتعون بتقدير ذات مرتفع. كما تؤكد Yip & Martin (2021) أن الدعابة الإيجابية ترتبط بتقدير الذات ما يعزز فكرة تأثيرها النفسي البنّاء.

كما دعت بعض الدراسات إلى التركيز على الفروق النفسية الدقيقة بين فئات الموهوبين (مثل: مرتفعي التحصيل، والمتفوقين أكاديميًا، والمبدعين) بوصفها مدخلًا لفهم احتياجاتهم النفسية المتمايزة، وتصميم برامج تتناسب مع خصائصهم المتنوعة (Al-amer, 2023؛ الشايع، (2021)؛ Moon (2021).

أن التجربة التربوية وخبرة الباحث في مجال تعليم وتوجيه الطلبة الموهوبين كشفت عن وجود فجوة واضحة بين الدعم الأكاديمي والرعاية النفسية والاجتماعية التي يحتاجون إليها. إذ لوحظ وجود مظاهر مثل العزلة الاجتماعية، وانخفاض المبادرة، والاعتماد على الذات، وتذبذب في تقدير الذات رغم ارتفاع الإنجاز الأكاديمي، إضافة إلى أن هذه النتائج، لم تُعطِ العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين العناية الكافية بحثيًا، خصوصًا في المرحلة المتوسطة، كما أن البيئة تفتقر إلى دراسات ميدانية محكمة تعالج هذا الموضوع. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما طبيعة العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟

أسئلة الدراسة:

تُشتق هذه الأسئلة المشكلة المطروحة:

ما مستوى أنماط الدعابة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟

ما مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في مستوى الدعابة لدى الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة؟

هل يوجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدعابة لدى الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى:

تحديد مستوى استخدام أنماط الدعابة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة.

قياس مستوى تقدير الذات لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

التعرف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأنماط الدعابة تبعًا لمتغير الجنس لدى الطلبة الموهوبين.

التعرف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس لدى الطلبة الموهوبين.

تحليل طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية المواضيع التي تناولتها من خلال تسليط الضوء على أنماط الدعابة التي يستخدمها الطلبة الموهوبون، وتأثيرها على الصحة النفسية وتقدير الذات، ورفد المكتبة العربية بمرجع حديث يختص في أنماط الدعابة والصحة النفسية وتقدير الذات، املاً أن تأتي نتائج هذه الدراسة بإضافة جديدة في حقول الإدارة التربوية والتي من الممكن أن تشكل مرجعاً لدراسات لاحقة.

الأهمية التطبيقية

تساهم الدراسة في توفير فهمًا أعمق للمعلمين والمعلمات العاملين مع الطلبة الموهوبين لأنماط الدعابة التي يستخدمها الطلبة الموهوبون، وتأثيرها على الصحة النفسية وتقدير الذات، لتساعدهم على تصميم أنشطة تعليمية، كما تساعد مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال توفير مؤشرات واضحة لاستخدام الدعابة كأداة نفسية داعمة في الجلسات الإرشادية، وتمكّنهم من بناء برامج إرشادية تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في أنماط الدعابة وتقدير الذات، وكذلك لمشرفي ومطوّري برامج رعاية الموهوبين حيث إنها تبرز أهمية دمج البُعد النفسي في البرامج الإثرائية.

حدود الدراسة

الحدود المكانية أُجريت هذه الدراسة في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية تُمثل البيانات التي تم جمعها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي/ 2025م.

الحدود الموضوعية اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين.

الحدود البشرية اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة ممن تم ترشيحهم ضمن برامج الموهوبين.

مصطلحات الدراسة

1. الدعابة: هي نمط من السلوك أو التفاعل (اللفظي أو غير اللفظي) يتضمن التعبير عن المواقف أو الأحداث بطريقة مضحكة أو فكاهية تهدف إلى الترفيه أو التخفيف من التوتر أو التفاعل الاجتماعي. (Martin et al., 2003) ؛ (Yip & Martin, 2021).

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدعابة متعدد الأبعاد الذي يقيس أربعة أنماط من الدعابة: (التوادِّيَّة -تحسين الذات - العدوانية - الاستخفاف بالذات).

2. تقدير الذات: أنّها قدرة الفرد على تنظيم أفكاره وانفعالاته وسلوكياته بصورة تسهم في تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي وتحقيق الأهداف الشخصية والأكاديمية، وهي مهارة بعدية لدى الطلبة الموهوبين لما توفره من أدوات للتعامل مع التحديات المرتبطة بالتمايز المعرفي والاجتماعي (Zimmerman, 2021) ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس تقدير الذات، وتشير إلى مستوى تقبله لذاته وقناعته بقيمته الشخصية.

الإطار النظري

أولًا: الدعابة:

تُعد الدعابة سمة نفسية متعددة الأبعاد، تتضمن الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، وتتعلق بجميع نواحي الحياة (Lefcourt, 2001). ويعرفها Altınkurt &Yılmaz 2011)) بانها شكل ترفيهي أو سخيف أو مضحك من أشكال التواصل يخلق مشاعر إيجابية لدى الناس بصورة عامة. ويرى Martin (2007) بأن الدعابة مفهوم واسع ينظر إليه على أنه مضحك من قبل الناس، وينسب إلى أي فعل أو موقف يفرح الناس ويجعلهم يضحكون، وقد طور مقياس لأنماط الدعابة الذي يُصنف الدعابة إلى أربعة أنماط كما ذكرها كلا من (الشافعي، 2010) (Şahin A. 2018):

1. الدعابة التوادِّيَّة: هي الدعابة التي تهدف إلى تقوية الروابط الاجتماعية بين الفرد والآخرين، من خلال المزاح المقبول اجتماعيًا، والحديث المرح، والقدرة على خلق جو إيجابي دون التقليل من شأن أحد. وتتمثل الوظيفة النفسية لها في تعزز الألفة الاجتماعية، وتدعم العلاقات الإيجابية، وتُستخدم للتقرب من الآخرين بطريقة آمنة (الشافعي، 2012).

2. دعابة تحسين الذات: هي القدرة على استخدام الدعابة بطريقة مرنة داخل الذات لمواجهة المواقف الصعبة، حيث يوظف الفرد الفكاهة لمقاومة القلق، والمحافظة على توازنه النفسي والانفعالي. وتتمثل الوظيفة النفسية لها كونها أداة للتكيف الإيجابي مع الضغوط النفسية، وللحفاظ على المزاج الإيجابي في الأزمات (Martin, 2007؛ Şahin, 2021).

3. الدعابة العدوانية: هي الدعابة التي تُستخدم على حساب الآخرين، وتشمل السخرية، التهكم، المحاكاة الساخرة، والتنمر اللفظي، وغالبًا ما تُسبب نفورًا اجتماعيًا أو إيذاءً نفسيًا للآخرين. وتتمثل الوظيفة النفسية لها في أنها إثبات الذات على حساب الغير، فرض الهيمنة أو السيطرة الاجتماعية (Martin, 2007 ؛ Şahin, 2021).

4. دعابة الاستخفاف بالذات: هي الدعابة التي يستخدمها الفرد بصورة تقلل من شأن نفسه، أو تُظهره بمظهر الضعف، بهدف كسب القبول الاجتماعي، أو تجنب الرفض، حتى لو أضرت بصورته الذاتية. وتتمثل الوظيفة النفسية لها في إخفاء مشاعر الضعف أو النقص، والتكيف الاجتماعي غير الصحي (Martin, 2007؛ Şahin, 2021).

من خلال ما سبق يرى الباحث أن الدعابة التوادِّيَّة ودعابة تحسين الذات هما نمطان ناضجان نفسيًا يفضل تشجيعهما داخل بيئة رعاية الموهوبين، بينما ينبغي التقليل من الدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات، لما لهما من انعكاسات سلبية على تقدير الذات، والصحة النفسية، والتفاعل الاجتماعي.

وبالتالي تُعد الدعابة نمطًا تعبيريًا يعكس القدرة على التفاعل الإيجابي مع الذات والآخرين من خلال مزج الذكاء الاجتماعي بالعاطفة، وهي ليست مجرد سلوك ترفيهي أو وسيلة للضحك، بل أداة نفسية تتفاوت في نضجها ووظيفتها حسب النمط المستخدم.

وعليه نجد أن الدعابة تكشف كثيرًا من السمات العميقة في شخصية المراهق، مثل الثقة بالنفس، ومرونة التفكير، والقدرة على التكيف مع الضغوط، كما أن طريقة استخدامها تُعد مؤشرًا نفسيًا دقيقًا على توازن الفرد الداخلي. فالدعابة التوادِّيَّة تُظهر مهارات تواصل متقدمة، بينما دعابة الاستخفاف بالذات قد تكون ستارًا لضعف في التقدير الذاتي. ونستنتج أن الدعابة ليست محايدة، بل تحمل أبعادًا قيمية وتربوية، وقد تُستخدم إما لبناء الجسور أو لهدمها، وفقًا لدوافع الفرد وسياقه الثقافي والاجتماعي.

نظريات الدعابة

ظهرت العديد من الرؤى عبر التاريخ لتفسير ظاهرة الدعابة كظاهرة إنسانية، وتعددت نظريات الدعابة إلى عدة اتجاهات فنظرية التفوق تؤكد أن الدعابة تنبع من شعور الفرد بالتفوق على الآخرين أو ذاته السابقة؛ كما يراها أفلاطون وتوماس-Banas et al., 2011; Mor rell, 1983; Raskin, 1985)، في حين أن نظرية التناقض تدعي بأن الدعابة نتيجة تناقض بين ما يُتوقع وما يحدث فعليًا ؛كما يعبر عنها كانت و وشوبنهاور (Usta, 2009)، في حين أن نظرية التنفيس تعتبر الدعابة وسيلة لتفريغ التوتر والانفعالات المكبوتة كما عند Freud, 1905))، وتشير نظرية المعالجة المعرفية الدعابة تتطلب معالجة معرفية لفهم التناقض وإعادة تفسير الموقف؛ كما يؤكدها (Suls, 1972)، في حين أن مارتن يعزز التفاعل الاجتماعي من خلال نظرية الأساليب والتي تعتبر أن أنماط الدعابة تؤثر على الصحة النفسية بأنواعها الأربعة(Martin et al, 2003) .

ورغم أن كل نظرية تُسلط الضوء على جانب مختلف من الدعابة، إلا أن التكامل بين النظريات يُعطي صورة أعمق. ففي حين تفسر بعض النظريات آليات الدعابة، في حين تُبرز النظريتين المتمثلة في نظرية الأساليب، ونظرية التنفيس الأثر النفسي والاجتماعي لأنماط الدعابة، وهذا ما يجعلهما الأكثر ملاءمة للدراسات الميدانية في السياقات التربوية، كدراسة التعرف على الدعابة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين.

ثانيًا: تقدير الذات:

يعرف كوبر سميث 1967) Coopersmiths) تقدير الذات بأنه هو الحكم الشخصي الذي يصدره الفرد عن نفسه، والذي يعكس درجة تقبله أو رفضه لذاته، بمعنى أنه يعكس تقدير الفرد لقيمته الذاتية وكفاءته وأهميته.

كما يُعرفه روزنبيرج (1965) Rosenberg تقدير الذات بأنه تقييم الفرد العام لقيمته الشخصية، والذي تعكس مدى احترامه لذاته وثقته في قدراته.، ويُعتبر مكونًا أساسيًا في الصحة النفسية. ويتحدد تقدير الذات بمكونات وفق الابعاد التالية: القبول الاجتماعي، النجاح في الإنجاز، القدرة الشخصية، العلاقات الاسرية.

ثالثًا: العلاقة بين الدعابة وتقدير الذات

تشير الدراسات كدراسة (2024) Popovska & Dimitrovska إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الدعابة التوادِّيَّة ودعابة تحسين الذات، حيث يُسهم هذا النمط من الدعابة في تعزيز الصورة الذاتية الإيجابية. وفي المقابل، ترتبط الدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات بانخفاض تقدير الذات وزيادة المشكلات النفسية. حيث يوجد ارتباطًا إيجابيًا بين الدعابة التوادِّيَّة وتحسين الذات وبين تقدير الذات المرتفع 2003) Martin et al,).

1. الدعابة الإيجابية: الدعابة التوادِّيَّة ودعابة تحسين الذات، ترتبط بعلاقات اجتماعية صحية وتقدير ذات مستقر، ويتوقع من الطلبة الذين يستخدمون هذا النمط للميل

إلى قبول أنفسهم والشعور بالجدارة، ويتوافق ذلك مع مكون القبول الاجتماعي والكفاءة الشخصية في مقياس كوبر سميث. كما في دراسة (2022) Alzahrani التي أظهرت أن تقدير الذات المرتفع لدى الطلبة الموهوبين مرتبط بقدرتهم على استخدام الدعابة التكيفية بنوعيها التوادِّيَّة ودعابة تحسين الذات.

2. الدعابة السلبية: وتتمثل في الدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات، ترتبط بمشكلات في العلاقات وانخفاض في تقدير الذات، كما تقلل القبول الاجتماعي، في حين أن دعابة الاستخفاف بالذات ترتبط بانخفاض الكفاءة الشخصية والشعور بالرضا عن الذات.

وبناء على ما سبق تُبرز هذه العلاقة أهمية تطوير برامج تدريبية تُعزز من استخدام الدعابة التكيفية لدى الطلبة الموهوبين كوسيلة لتحسين تقدير الذات والرفاهية النفسية (Jain, 2022).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Vaughan, Zeigler-Hill & Arnau 2014) إلى استكشاف أثر استقرار تقدير الذات في استخدام أنماط الدعابة المختلفة، وهي دراسة ارتباطية. طبقت على عينة مكونة من (499) طالبًا جامعيًا، واستخدمت مقياس تقدير الذات ومقياس أنماط الدعابة. أظهرت النتائج أن الأفراد ذوي تقدير الذات المستقر يستخدمون بشكل أكبر الدعابة التوادِّيَّة، ويقل لديهم استخدام الدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات، مقارنةً بأولئك الذين لديهم تقدير ذات غير مستقر.

هدفت دراسة (Kerla 2015) إلى فحص العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات والنجاح المدرسي لدى المراهقين. استخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، وطبقت على عينة من (110) طلاب مراهقين في مدرسة دولية بسراييفو، باستخدام استبانة أنماط الدعابة، ومقاييس لتقدير الذات والنجاح المدرسي. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الدعابة التوادِّيَّة ودعابة تحسين الذات وبين كل من تقدير الذات والنجاح المدرسي، بينما ارتبطت الدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات سلبًا بهما.

هدفت دراسة الزهراني (2020) إلى الكشف عن درجة حس الفكاهة لعينة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بالباحة، واتبعت المنهج الوصفي. بلغت العينة (180) طالبة، واستخدم فيها مقياس حس الفكاهة. وقد بينت النتائج أن مستوى حس الفكاهة مرتفع بمتوسط (3.66) وانحراف معياري (0.50)، والنمط الفكاهي هو السائد، دون وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الصف الدراسي.

أجريت دراسة (Jain 2022) على عينة من (75) شابًا وشابة تتراوح أعمارهم بين 18-25 عامًا، بهدف استكشاف العلاقة بين أنماط الدعابة وتقدير الذات. استخدم مقياس HSQ ومقياس روزنبرغ، وأظهرت النتائج علاقة إيجابية بين الدعابة وتقدير الذات، وسلبية بين الدعابة العدوانية وتقدير الذات.

هدفت دراسة إبراهيم، تامر (2023) تأثير أساليب الدعابة والحماسة لدى المعلم على انفعالات التحصيل، وكشفت أن الفكاهة المرتبطة بالمحتوى ترتبط إيجابيًا بالاستمتاع والأمل، وسلبيًا بالقلق والملل، ما يشير إلى الدور الحيوي للمعلم في تفعيل الدعابة الإيجابية.

هدفت دراسة عبد العال (2024) إلى دراسة العلاقة بين استخدام الفكاهة وتقدير الذات والصحة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الفكاهة وتقدير الذات، مما يعزز أهمية توظيف الدعابة كآلية نفسية داعمة.

هدفت دراسة جريش (2024) إلى استكشاف استخدامات حس الدعابة والتمكين النفسي والإبداع الانفعالي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال. شملت العينة (277) طالبة، واستخدمت مقاييس التمكين، الدعابة، والإبداع الانفعالي. أظهرت النتائج مستويات مرتفعة في الدعابة التوادِّيَّة وتحسين الذات، ومستويات منخفضة في الدعابة العدوانية والاستخفاف بالذات، مع وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين أنماط الدعابة والتمكين النفسي، والإبداع الانفعالي.

هدفت دراسة Dimitrovska & Petrov (2025) إلى تقييم فعالية برنامج علاجي جماعي قائم على الدعابة في تعزيز تقدير الذات وتقليل أعراض الاكتئاب لدى المراهقين. طبقت الدراسة على (30) مراهقًا في مجموعة تجريبية و(30) في ضابطة، باستخدام مقياسي بيك وروزنبرغ. أظهرت النتائج تحسنًا في تقدير الذات وانخفاضًا في الاكتئاب لدى المجموعة التجريبية، مع استمرار التحسّن بعد خمسة أشهر من التدخل.

التعليق على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة - المحلية أو الدولية - اتفاقًا عامًا على وجود علاقة ارتباطية بين أنماط الدعابة ومستوى تقدير الذات، حيث أظهرت العديد منها مثل (Vaughan et al., 2014 ; Jain, 2022) أن استخدام الدعابة الإيجابية، كالدعابة التوادِّيَّة وتحسين الذات، يرتبط إيجابيًا بتقدير الذات، في حين أن أنماط الدعابة السلبية، كالدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات، ترتبط سلبًا به. وهو ما يتفق مع التوجه النظري الذي يرى الدعابة أداة تنظيمية انفعالية لها آثار مزدوجة وفقًا لطبيعتها ونمط استخدامها.

ويتفق البحث الحالي مع هذا التوجه، من حيث الفرضية الأساسية التي ترى أن نمط الدعابة المستخدم من قِبل الطالب الموهوب يمكن أن يكون مؤشرًا لتقدير الذات لديه، سواء بصورة إيجابية أو سلبية.

أما من حيث أوجه الاختلاف، فإن غالبية الدراسات السابقة ركزت على عينات من طلاب الجامعات (Vaughan et al., 2014)؛ (Jain, 2022) أو على عيّنات من البالغين أو المراهقين عمومًا، دون تركيز مباشر على فئة الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام، خصوصًا في المرحلة المتوسطة، وهي الفئة التي تمثل بعد اهتمام الدراسة الحالية. كما أن عدداً من الدراسات الزهراني، (2020) ركّز على وصف مستوى حس الدعابة لدى الموهوبين، دون الربط التحليلي بين أنماط الدعابة وتقدير الذات.

إضافة إلى ذلك، اختلفت الدراسة الحالية عن سابقاتها بعدة جوانب، من أبرزها:

التركيز على الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في البيئة السعودية، وهي فئة قليلة التناول في الدراسات الميدانية، رغم حساسيتها النمائية والنفسية.

الدمج بين بُعدين نفسيين مركزيين: أنماط الدعابة (كأداة تواصل وتكيف اجتماعي) وتقدير الذات (كمؤشر نفسي داخلي)، مما يفتح أفقًا لفهم أعمق لسلوكيات الطلبة الموهوبين.

اعتماد منهج كمي دقيق باستخدام أدوات مقنّنة.

توجيه النتائج نحو التطبيقات التربوية، سواء في تصميم البرامج الإرشادية أو في إعداد الخطط الإثرائية التي تراعي السمات النفسية للموهوبين.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك بوصفه الأنسب لتحليل طبيعة العلاقات بين المتغيرات دون التدخل في ضبطها أو التأثير فيها.

مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المصنّفين ضمن فئة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وذلك حسب بيانات إدارة التعليم وبرامج رعاية الموهوبين في المنطق، حيث بلغ عددهم (686) طالب وطالبة.

عينة الدراسة

عينة عشوائية بسيطة. وقد رُوعي في اختيار العينة تمثيل متوازن لمتغيري الجنس والصف الدراسي، تكونت العينة من (97) طالبًا وطالبة من الموهوبين في المرحلة المتوسطة، من خلال توزيع الطلبة ضمن شرائح في الصفوف الدراسية الثلاثة على النحو التالي:

جدول (2) توزيع عينة الدراسة

الصف الدراسي	عدد الطلاب	عدد الطالبات	الإجمالي
الأول المتوسط	طالب23	طالبة24	47
الثاني المتوسط	طالب13	طالبة12	25
الثالث المتوسط	طالب13	طالبة12	25
الإجمالي	**49**	**48**	**97**

وقد رُوعي في تكوين العينة التنوع والتوازن لضمان تعميم النتائج على مجتمع الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، ولتحقيق شروط الصدق الخارجي في نتائج الدراسة.

أدوات الدراسة

المقياس الأول: مقياس الدعابة:

أولًا: نبذة عن المقياس الأصلي صُمّم مقياس أنماط الدعابة وفق نموذج مارتن وزملائه (Martin et al., 2003) لقياس استخدام الأفراد لأنماط مختلفة من الدعابة في التفاعل اليومي، وتم اعتماد مقياس استخدام الدعابة بصيغته المُعدَّلة للعربية من إعداد الشافعي (2006).

ثانياً: مكونات المقياس: يتكون المقياس من40 عبارة موزعة على أربعة أنماط رئيسة كما في جدول (3)

جدول رقم (3) أنماط مقياس تقدير الذات

م	النمط	عدد الفقرات	أمثلة على السلوك
1	الدعابة التوادِّيَّة	فقرات10	إضحاك الآخرين، كسب العلاقات
2	دعابة تحسين الذات	فقرات10	التخفيف عن النفس، التكيف مع الضغوط
3	الدعابة العدوانية	فقرات10	السخرية من الآخرين، التهكم
4	دعابة الاستخفاف بالذات	فقرات10	السخرية من الذات، كسب رضا الآخري

ثالثاً: الخصائص السيكو مترية لمقياس الدعابة: قام الباحث بتطبيق مقياس تقدير الذات على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ حجمها (30) طالب وطالبة وكانت كالتالي:

أ- صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمتوسط الكلي للبعد: تم حسابه بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والمتوسط الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضحه الجدول التالي.

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون عبارات مقياس الدعابة بالمتوسط الكلي لكل بعد

الدعابة التوادِّيَّة			دعاية تحسين الذات			الدعابة العدوانية			دعابة الاستخفاف بالذات		
العبارة	معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط	

1	0.841**		4	0.590**		2	0.721**		3	0.724**
8	0.885**		7	0.669**		5	0.880**		6	0.617**
12	0.509**		9	0.594**		11	0.605**		10	0.499**
14	0.682**		16	0.891**		13	0.502**		15	0.804**
18	0.776**		20	0.694**		19	0.790**		17	0.622**
25	0.661**		24	0.568**		23	0.602**		21	0.534**
29	0.552**		27	0.689**		26	0.613**		22	0.679**
31	0.791**		30	0.506**		33	0.580**		28	0.830**
37	0.885**		35	0.701**		34	0.574**		32	0.728**
39	0.577**		40	0.678**		38	0.705**		36	0.554**

** دال عند المستوى (0.01)

من الجدول السابق يتضح بأن معاملات ارتباط العبارات بالمتوسط الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات ارتباط عبارات البعد الأول (الدعابة التوادّيَّة) بالمتوسط الكلي للبعد بين (0.509 - 0.885)، في حين كانت معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني (دعاية تحسين الذات) بالمتوسط الكلي للبعد بين (0.506 - 0.891)، أما معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث (الدعابة العدوانية) بالمتوسط الكلي للبعد بين (0.502 - 0.880)، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات البعد الرابع (دعابة الاستخفاف بالذات) بالمتوسط الكلي للبعد بين (0.449 - 0.830)،مما يدل على توافر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدعابة.

ب- معاملات الارتباطات البينية بين أبعاد مقياس الدعابة والمتوسط الكلي للمقياس:
تم التحقق من صدق المقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين المتوسط الكلي لكل بعد والمتوسط الكلي لمقياس الدعابة، والجدول التالي يوضح نتائجها:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الدعابة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الدعابة التوادّيَّة	0.767**
2	دعاية تحسين الذات	0.705**
3	الدعابة العدوانية	0.652**
4	دعابة الاستخفاف بالذات	0.719**

** دال عند المستوى (0.01)

نلاحظ في الجدول (5) بأن قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي تتكون منها مقياس الدعابة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين (0.652 - 0.719)، مما يدل على توافر درجة مقبولة للمقياس.

ج: ثبات مقياس الدعابة: قام الباحث بقياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، والجدول التالي (6) يوضح معامل الثبات لأداة البحث

جدول (6): معامل الثبات آلفا كرونباخ لأداة الدراسة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الدعابة التوادِّيَّة	0.876
2	دعاية تحسين الذات	0.863
3	الدعابة العدوانية	0.833
4	دعابة الاستخفاف بالذات	0.868
الثبات الكلي للمقياس		**0.904**

يتضح من جدول (6) أن مقياس الدعابة يتمتع بثبات عالي إحصائياً، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.904)، وهي درجة ثبات عالية، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد أداة البحث تتراوح بين (0.833 - 0.876)، وهذا يعني أن معاملات الثبات مرتفعة.

المقياس الثاني: وصف مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين (إعداد: د. فاروق عبد الفتاح موسى)

أولًا: الهدف من المقياس صمم هذا المقياس خصيصًا لقياس مستوى تقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين في الفئة العمرية من 10 إلى 18 سنة، اعتمادًا على المفهوم الشامل لتقدير الذات بوصفه "الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه ومدى تقبّله لها".

ثانيًا: مكونات المقياس يتكون المقياس في صورته النهائية من 25 فقرة تقيس تقدير الذات كعامل عام، دون تقسيمات فرعية، لكنه يراعي تنوع الصياغة في الجوانب الآتية: تتضمن بعض الفقرات صياغات موجبة وأخرى سالبة لتقليل الانحياز في الإجابة.

ثالثاً: الخصائص السيكو مترية للمقياس تم تطبيق مقياس تقدير الذات على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) طالبا وطالبة وذلك لاستخلاص الخصائص السيكو مترية للمقياس وكانت النتائج على النحو التالي:

أ- معامل الصعوبة لعبارات مقياس تقدير الذات: يهدف إيجاد معامل الصعوبة في إيضاح درجة سهولة أو صعوبة اسئلة المقياس، والجدول (7) يوضح معاملات الصعوبة لمقياس تقدير الذات.

جدول (7): معاملات الصعوبة لعبارات مقياس تقدير الذات

رقم العبارة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل الصعوبة
1	0.67	6	0.68	11	0.63	16	0.59	21	0.59
2	0.53	7	0.67	12	0.58	17	0.66	22	0.46
3	0.43	8	0.62	13	0.66	18	0.64	23	0.66
4	0.68	9	0.58	14	0.69	19	0.59	24	0.58
5 0.54		10	0.60	15	0.57	20	0.50	25	0.44

يتضح من الجدول (7) أن قيم معامل الصعوبة لعبارات مقياس تقدير الذات مقبولة إحصائياً، حيث كانت بين (0.43) و (0.69)، حيث يؤكد أبو هاشم (2003) إلى أن معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين (0,30)، و(0,70).

ب - معامل التمييز لعبارات مقياس تقدير الذات: يقصد بمعامل التمييز القدرة على التمييز بين الطلبة مرتفعي الأداء منخفضي الأداء، إذ أن مهمة معامل التمييز تتمثل في التمييز بين الطلاب ذي القدرة العالية والطالب الضعيفة، بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة (العاني والكحلوت، (2005)، والجدول (8) يوضح نتائج معاملات التمييز لعبارات مقياس تقدير الذات.

جدول (8): معاملات التمييز لعبارات مقياس تقدير الذات

رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز
1	0.55	6	0.46	11	0.81	16	0.67	21	0.47
2	0.81	7	0.57	12	0.46	17	0.54	22	0.53
3	0.41	8	0.87	13	0.54	18	0.52	23	0.64
4	0.56	9	0.73	14	0.67	19	0.57	24	0.46
5	0.82	10	0.78	15	0.75	20	0.68	25	0.62

يتضح من الجدول السابق (8) أن قيم معامل التمييز لعبارات مقياس تقدير الذات. مقبولة إحصائيًا، حيث كان بين (0.41) و (0.87)، وجميعها مقبولة إحصائيًا، حيث يؤكد الزعبي وطلافحة (2006) بأن معامل التمييز المقبول هو المحصور بين (0.30) - (1.00).

ج- صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات: تم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9): معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة من عبارات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.722**	6	0.697**	11	0.517**	16	0.645**	21	0.898**
2	0.518**	7	0.693**	12	0.566**	17	0.607**	22	0.560**
3	0.642**	8	0.592**	13	0.848**	18	0.940**	23	0.592**
4	0.895**	9	0.653**	14	0.583**	19	0.688**	24	0.646**
5	0.508**	10	0.599**	15	0.646**	20	0.576**	25	0.571**

** دال عند المستوى (0.01)

من خلال الجدول السابق (9) يتضح بأن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات عالية حيث تراوحت بين (0.508 - 0.940)، مما يدل على اتساقها وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

د- ثبات مقياس تقدير الذات: تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون20- (KR-20)، والجدول التالي يوضح نتائج معامل ثبات مقياس تقدير الذات.

جدول (10): معامل الثبات لمقياس تقدير الذات

تقدير الذات	عدد العبارات (ن)	التباين الكلي ($ع^2$)	مجموع نسبة الإجابات الصحيحة في نسبة الإجابات الخاطئة (مجموع ص× خ)	KR- 20
المجموع الكلي (تقدير الذات)	25	15.78	4.29	0.758

يكشف الجدول (10) أن مقياس تقدير الذات يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمته (0.758).

إجراءات تنفيذ الدراسة اعتمد الباحث تسلسلًا منهجيًا منظّمًا لإجراء الدراسة وفقًا للخطوات الآتية:

تم مراجعة الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، وتقنين أدوات الدراسة واعتمادها.

بعد الحصول على الموافقات الرسمية طبقت أدوات الدراسة

تم تصحيح الأدوات وتفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً

ثم فسرت النتائج في ضوء الأدبيات السابقة ونوقشت من حيث أوجه الاتفاق أو التباين مع الدراسات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والأوزان النسبية.

تم اعتماد المعيار التالي لتفسير المتوسطات الحسابية: إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1.00 - 1.80) منخفضًا جدًا، وإذا كان بين (1.81 - 2.60) منخفضًا، أما إذا تراوح بين (2.61 - 3.40) متوسطًا، بينما يشير المتوسط بين (3.41 - 4.20) إلى مستوى مرتفع، إذا زاد المتوسط عن (4.21) حتى (5.00) مرتفع جدًا.

اختبار (T) لعينتين مستقلة للكشف عن الفروق في أنماط الدعابة وتقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس.

معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة العلاقة الارتباطية بين أنماط الدعابة وتقدير الذات لدى أفراد العينة.

نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما مستوى الدعابة لدى عينه من الطلبة الموهوبين بمدينة مكة المكرمة؟ وللإجابة على السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تقدير الذات

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى
1	الدعابة التوادِّيَّة	2.86	0.412	57.23%	متوسط
2	دعاية تحسين الذات	2.40	0.504	48.04%	منخفض
3	الدعابة العدوانية	2.96	0.335	59.16%	متوسط
4	دعابة الاستخفاف بالذات	2.92	0.505	58.44%	متوسط
مقياس الدعابة		**2.76**	**0.237**	**55.13%**	**متوسط**

يُلاحظ من جدول (11) أن مستوى الدعابة لدى عينه من الطلبة الموهوبين بمدينه مكة المكرمة جاء بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (2.76) بانحراف معياري (0.237) وبنسبة مئوية (55.13%).

كما يلاحظ أن بعد (الدعابة العدوانية) كانت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.96)، وفي المرتبة الثانية بعد (دعابة الاستخفاف بالذات) بمتوسط حسابي (2.92)، وفي الترتيب الثالث بعد (الدعابة التوادِّيَّة) بمتوسط حسابي (2.86) وجميعها جاءت بمستوى استجابة (متوسط)، وفي المرتبة الأخير بعد (دعاية تحسين الذات) بمتوسط حسابي (2.40) بمستوى استجابة (منخفض).

تعكس هذه النتائج نمطًا مختلطًا وغير متوازن في استخدام الطلبة الموهوبين لأنماط الدعابة، إذ يُظهرون ميلًا أعلى نحو أنماط الدعابة السلبية أو غير التكيفية (كالعدوانية والاستخفاف بالذات)، مقارنة بأنماط الدعابة الإيجابية مثل الدعابة التوادِّيَّة وتحسين الذات.

وقد يُعزى ذلك إلى عدة عوامل نفسية وتربوية، من أبرزها: طبيعة البيئة المدرسية والاجتماعية: والتي قد لا توفر دائمًا مساحة آمنة للتعبير العاطفي الإيجابي أو تعزيز أساليب التكيف البنّاءة، مما يدفع بعض الموهوبين إلى استخدام أنماط دفاعية كالتهكم. كذلك الفجوة بين المستوى العقلي والنضج الانفعالي: كما أشارت إليه دراسة. Suyitno (2024) et al.، حيث يعاني 61% من الطلبة الموهوبين من صعوبات في التكيّف النفسي والاجتماعي، مما قد ينعكس في شكل استخدام غير تكيّفي للدعابة. كما تدل على ضعف البرامج المساندة والتي لا تدمج غالبًا مكونات الدعابة الإيجابية ضمن أنشطة النمو الاجتماعي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة Demir & Konik (2021)، والتي أشارت إلى أن غالبية الطلبة الموهوبين الذين لا يُدرجون الدعابة الإيجابية ضمن تفاعلهم اليومي، يميلون لاستخدام الدعابة السلبية، مما يؤثر على مستويات التقبل الاجتماعي لديهم.

كما تتوافق مع نتائج Vaughan et al. (2014) التي بيّنت أن نمط الدعابة العدوانية يرتبط أحيانًا بتقدير ذات غير مستقر أو منخفض، وأن الموهوبين في البيئات غير الداعمة قد يعكسون سلوكًا دفاعيًا عبر الفكاهة السلبية. بالمقابل، فإن النتائج تختلف مع ما توصلت إليه دراسة Kerla (2015)، التي وجدت أن الطلبة ذوي الأداء الأكاديمي المرتفع يستخدمون بدرجة أكبر الدعابة التوادِّيَّة وتحسين الذات، مما قد يُعزى إلى اختلاف البيئة الثقافية أو خصائص العينة.

وعليه فإن الطلبة الموهوبين يميلون بدرجة متوسطة إلى استخدام الدعابة، إلا أن الغلبة كانت لأنماط الدعابة السلبية، مما يبرز الحاجة إلى تضمين مهارات الدعابة التكيفية ضمن البرامج الإرشادية والنفسية للموهوبين، ودعمهم في اكتساب استراتيجيات تواصل أكثر إيجابية تُعزز من تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي البنّاء.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى عينه من الطلبة الموهوبين بمدينه مكة المكرمة؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ويبين ذلك الجدول (12) التالي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تقدير الذات

المقياس	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى
تقدير الذات	8.00	25.00	18.08	3.995	72.31	مرتفع

يُلاحظ من جدول (12) أن مستوى تقدير الذات لدى عينه من الطلبة الموهوبين بمدينه مكة جاء بمستوى (مرتفع) بمتوسط حسابي (18.08 من 25) بانحراف معياري (3.995) وبنسبة مئوية (72.31%).

يمكن تفسير المستوى المرتفع في تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين بعدة عوامل محتملة، من أهمها:

البرامج الإثرائية المقدّمة للموهوبين: حيث تُولي وزارة التعليم، والمؤسسات الشريكة كـ «مؤسسة موهبة» في المملكة العربية السعودية اهتمامًا متزايدًا بتوفير بيئات تعليمية محفزة وداعمة، تسهم في تعزيز شعور الطلبة الموهوبين بقيمتهم الذاتية.

الوعي الذاتي المرتفع لدى الموهوبين: تشير الأدبيات إلى أن الطلبة الموهوبين غالبًا ما يمتلكون قدرة معرفية عالية على فهم ذواتهم وتحليل سلوكهم، مما يُسهم في تطوير مفهوم إيجابي للذات، خاصة عند توفر بيئة مدرسية حاضنة.

التقدير الاجتماعي والأكاديمي: عادةً ما يحظى الموهوبون بدرجات من الإعجاب والاعتراف بقدراتهم من قبل المعلمين والزملاء، وهو ما يُعزّز الثقة بالنفس ويزيد من تقدير الذات، لا سيما في المراحل الدراسية المتوسطة التي تشهد تطورًا كبيرًا في مفهوم الهوية الشخصية. تتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Popovska & Dimitrovska 2024))، التي أكدت أن تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين يعد من أبرز المؤشرات النفسية المستقرة، وأنه يرتبط بدرجة كبيرة بكفاءة الأداء الأكاديمي والانفعالي.

كما تدعمها نتائج دراسة Demir & Konik 2021)، والتي بيّنت أن نحو 68% من الطلبة الموهوبين الذين يستخدمون أنماط دعابة إيجابية يظهرون مستويات مرتفعة من تقدير الذات، مما يشير إلى تكامل بين مهارات التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

ومع ذلك، تختلف نتائج هذه الدراسة عما ورد في دراسة Suyitno et al 2024)، التي أفادت بأن نسبة كبيرة من الطلبة الموهوبين (61%) يعانون من صعوبات نفسية واجتماعية، ما قد ينعكس سلبًا على تقدير الذات. ويُحتمل أن يكون هذا التباين ناتجًا عن اختلاف البيئة الثقافية والتربوية، أو فعالية برامج الرعاية المقدمة مقارنةً ببيئات أخرى. وبالتالي فإن الموهوبين يتمتعون بمستوى جيد من تقدير الذات، ما يعكس مؤشرات إيجابية على فاعلية

برامج رعايتهم وتطور وعيهم الذاتي. إلا أن هذا لا ينفي الحاجة إلى مزيد من الدعم النفسي والانفعالي، خاصة في ضوء النتائج المرتبطة بأنماط الدعابة، والتي أظهرت ميلاً ملحوظًا نحو الأنماط السلبية.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجنس في مستوى الدعابة لدى الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة؟

وللإجابة على السؤال تم التحقق من صحة الفرضية التي تنص « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الدعابة لدى عينة الطلبة الموهوبين بمكة تعزى لمتغير الجنس»

لاختبار صحة الفرض، تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب الموهوبين بمكة في مقياس الدعابة، ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (13): نتائج اختبار (T) للكشف عن وجود اختلافات بين الطالبات والطلاب الموهوبين بمكة المكرمة في الدعابة

البعد	الإحصاءات الوصفية					اختبار تجانس التباين		اختبار الفروق بين المتوسطات		
	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		إحصاءه ليفين	مستوى الدلالة	إحصاءه (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدعابة التوادِّيَّة	ذكر	46	2.88	0.454		0.795	0.375	0.521	88	0.603
	أنثى	44	2.84	0.367						
دعابة تحسين الذات	ذكر	46	2.49	0.455		0.133	0.716	1.645	88	0.103
	أنثى	44	2.31	0.542						
الدعابة العدوانية	ذكر	46	2.92	0.358		2.684	0.105	1.107-	88	0.271
	أنثى	44	3.00	0.308						
دعابة الاستخاف بالذات	ذكر	46	2.96	0.518		0.003	0.960	0.657	88	0.513
	أنثى	44	2.89	0.494						
الدعابة ككل	ذكر	46	2.78	0.249		0.861	0.356	1.108	88	0.271
	أنثى	44	2.73	0.223						

نلاحظ من الجدول (13) بأنه لا يوجد اختلافات بين الطالبات والطلاب الموهوبين بمكة المكرمة في مستوى الدعابة ككل، حيث جاءت (ت) للمتوسط الكلي بقيمة (1.108) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). كذلك يظهر من الجدول (13) بأنه لا توجد فروق في

بين الطالبات والطلاب الموهوبين بمكة المكرمة في مستوى الدعابة يعزى لمتغير الجنس في جميع الأبعاد حيث كانت قيمة (ت) بين (0.521 - 1.645) وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تشير هذه النتيجة إلى أن استخدام أنماط الدعابة لا يختلف بشكل جوهري بين الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة، وهو ما يُعطي مؤشرًا على تقاربهم في أساليب التفاعل النفسي والاجتماعي، وربما يُعبّر عن عوامل مشتركة في بيئة التعليم، أو في طبيعة برامج رعاية الموهوبين المقدمة لكلا الجنسين.وقد يُفسَّر ذلك أيضًا بأن أساليب الدعابة - لا سيما التوادِّيَّة والاستخفاف بالذات - ليست محكومة بالفروق في الجنس بقدر ما تتأثر بالسمات الشخصية والضغوط الاجتماعية المصاحبة للموهبة، مثل الكمالية والوعي الذاتي الحاد، وهي خصائص يشترك فيها الجنسين بدرجة متقاربة.

ونجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه Yip & Martin (2021)، الذين وجدوا أن الجنس لا يُعد متغيرًا حاسمًا في استخدام أنماط الدعابة لدى المراهقين، بل إن متغيرات أخرى كالشخصية ونمط التنشئة تلعب دورًا أكثر تأثيرًا. كما تتسق أيضًا مع نتائج Demir & Konik (2021) الغير فارقة في استخدام الدعابة الإيجابية أو السلبية لدى الطلبة الموهوبين من الجنسين في مراحل التعليم المتوسط. وعلى النقيض، تُخالف هذه النتيجة بعض الدراسات التي أشارت إلى أن الذكور يميلون إلى استخدام الدعابة العدوانية أو دعابة الاستخفاف بالذات بدرجة أعلى، كما في دراسة Martin et al. (2003)، والتي لاحظت وجود ميل عام لدى الذكور نحو الدعابة الموجهة للآخرين مقارنة بالإناث، اللواتي يمِلن نحو الدعابة التوادِّيَّة أو دعابة تحسين الذات.

ويبدو أن هذا التباين قد يرجع إلى البيئة الثقافية أو التربوية، حيث تؤدي ضوابط التنشئة الاجتماعية، وتقارب أساليب الرعاية التربوية بين الجنسين، إلى تقليص الفروق بين الطلاب والطالبات في المهارات الاجتماعية مثل الدعابة، خصوصًا بين فئة الطلبة الموهوبين. وبالتالي تُشير النتائج أن الجنس لا يشكل عاملاً مؤثرًا في مستوى استخدام أنماط الدعابة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة. وهذا يعزز أهمية التركيز على العوامل النفسية الداخلية كنوع الشخصية، ومستوى الوعي بالذات، وأساليب التكيف، بدلًا من الاقتصار على الفروق بين الجنسين عند تصميم البرامج الإرشادية والنفسية.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة؟

وللإجابة على السؤال تم التحقق من صحة الفرضية التي تنص « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى عينة الطلبة الموهوبين بمكة تعزى لمتغير الجنس»

لاختبار صحة الفرض، فقد تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب الموهوبين بمكة في مقياس تقدير الذات، ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (14): نتائج اختبار (T) للكشف عن وجود اختلافات بين الطالبات والطلاب الموهوبين بمكة المكرمة في تقدير الذات

الجنس	الإحصاءات الوصفية				اختبار تجانس التباين		اختبار الفروق بين المتوسطات		
	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		إحصاءه ليفين	مستوى الدلالة	إحصاءه (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	46	18.00	3.783		0.518	0.473	0.188-	88	0.851
أنثى	44	18.16	4.248						

نلاحظ من الجدول (14) بأنه لا يوجد اختلافات بين الطالبات والطلاب الموهوبين بمكة المكرمة في مستوى تقدير الذات، حيث جاءت (ت) للمتوسط الكلي بقيمة (0.188) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تعكس هذه النتيجة وجود درجة متقاربة من تقدير الذات بين الذكور والإناث من الطلبة الموهوبين، وهو ما قد يشير إلى توازن في الرعاية النفسية والاجتماعية المقدمة لكلا الجنسين في بيئة الموهوبين، وإلى تقارب في تطورهم الانفعالي والذاتي في المرحلة المتوسطة، وهي مرحلة حرجة في تشكيل الهوية.

كما قد تُعزى النتيجة إلى أن الطلبة الموهوبين - بغض النظر عن جنسهم - يشاركون في بيئة تعليمية متقاربة من حيث المحتوى الأكاديمي، والدعم النفسي، والأنشطة الإثرائية، مما يُقلص من أثر الفروق بين الجنسين على تقدير الذات.

ونجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Popovska & Dimitrovska (2024) التي لم تجد فروقًا دالة في تقدير الذات بين الجنسين لدى الطلبة ذوي القدرات العالية، مشيرة إلى أن الفروق في تقدير الذات تتلاشى كلما زادت البيئة دعماً وتقبلاً للموهبة. كما تدعم نتائج Demir & Konik (2021) التي وجدت أن متغيرات مثل الدعابة التكيفية والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية لها أثر أكبر على تقدير الذات مقارنة بمتغير الجنس. وعلى الجانب الآخر، تخالف النتيجة بعض الأدبيات مثل دراسة Piekarska (2018) التي أشارت إلى أن الإناث في سن المراهقة غالبًا ما يُظهرن مستويات أقل من تقدير الذات مقارنة بالذكور، إلا أن هذه الدراسة لم تركز على فئة الموهوبين، مما يشير إلى خصوصية هذه الفئة واختلاف خصائصها النفسية والاجتماعية.

وبشكل عام تشير نتائج هذا السؤال إلى أن الجنس لا يشكل عاملاً مؤثرًا في تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، وهو ما يُبرز أهمية توفير بيئات تعليمية

وآمنة نفسيًا تراعي الاحتياجات الفردية بعيدًا عن الفروق بين الجنسين، ويُعزز الحاجة إلى تبني دعم تربوي يركز على السمات النفسية الشخصية بدلاً من الفروق الديموغرافية.

إجابة السؤال الخامس: هل يوجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدعابة لدى الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرضية التي تنص على « لا توجد علاقة بين تقدير الذات والدعابة لدى عينة الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة».

ولاختبار صحة الفرض فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ومتوسط درجاتهم على مقياس الدعابة، وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (15): نتائج معامل بيرسون للكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في بين تقدير الذات والدعابة

م	أبعاد مقياس الدعابة	معامل الارتباط مع مقياس تقدري الذات	مستوى الدلالة
1	الدعابة التوادِّيَّة	0.143	0.179
2	دعاية تحسين الذات	0.260-	0.013
3	الدعابة العدوانية	0.055-	0.604
4	دعابة الاستخفاف بالذات	0.115-	0.280
مقياس الدعابة ككل		**0.169-**	**0.112**

ويتضح من الجدول (15) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ومتوسط درجاتهم على مقياس الدعابة غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على « لا توجد علاقة بين تقدير الذات والدعابة لدى عينة الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة».

تشير هذه النتائج إلى أن الطلبة الموهوبين في عينة الدراسة لا يُظهرون علاقة مباشرة بين أساليبهم في استخدام الدعابة ومستوى تقديرهم لذواتهم، مما قد يدل على أن تقدير الذات لديهم يتأثر بعوامل أعمق من مجرد الأساليب الفكاهية أو التعبيرية، مثل البنية الأسرية، والضغوط الأكاديمية، وتوقعات المجتمع، والتجارب الشخصية.

ويُمكن تفسير الارتباط السلبي الضعيف بين دعابة تحسين الذات وتقدير الذات، بأنه كلما زادت محاولات الطالب استخدام الدعابة لتجميل صورته أمام الآخرين أو التخفيف من توتره الاجتماعي، دلّ ذلك على وجود فجوة داخلية في ثقته بنفسه؛ وهو ما يتوافق مع بعض النماذج النفسية التي تعتبر دعابة تحسين الذات أداة تعويضية عند انخفاض

الأمان النفسي. ونجد أن هذه النتائج تتعارض نسبيًا مع ما توصلت إليه دراسة Yip & Martin (2021) التي وجدت علاقة إيجابية قوية بين الدعابة الإيجابية وتقدير الذات ($r = 0.56$)، حيث فسّرت ذلك بأن استخدام الدعابة يعزز الروابط الاجتماعية ويُشعر الفرد بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية. إلا أن اختلاف البيئة الثقافية والتعليمية قد يُفسر هذا التباين، إذ لم تتناول الدراسة فئة الموهوبين تحديدًا، ولم تُجرَ في بيئة محافظة.

كما تختلف النتائج عن دراسة Demir & Konik (2021) التي أظهرت أن الدعابة التكيفية تُعد مؤشرًا على ارتفاع تقدير الذات لدى الموهوبين، مما يشير إلى أن العامل الثقافي أو نمط التنشئة الاجتماعية في البيئة قد يقلل من التعبير العفوي بالفكاهة مقارنة ببيئات أخرى. أما من ناحية الاتفاق، فإن النتائج تتوافق مع مخرجات بعض الدراسات التي لم تجد علاقة قوية بين استخدام الفكاهة وتقدير الذات في المراحل العمرية المبكرة للمراهقة، كما أشار Martin et al. (2003) إلى أن بعض أنماط الدعابة قد تُستخدم كآلية دفاعية دون أن تعكس بالضرورة تقديرًا إيجابيًا للذات.

وبشكل عام تُشير نتائج هذا السؤال إلى أن أنماط الدعابة ليست مؤشرًا دالًا إحصائيًا على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين، مما يُبرز خصوصية هذه الفئة التي غالبًا ما تحمل تركيبات نفسية أكثر تعقيدًا في التفاعل مع الذات والآخرين.

ملخص النتائج:

أظهرت النتائج أن مستوى الدعابة لدى الطلبة الموهوبين جاء عند مستوى متوسط، حيث حصل بُعد الدعابة العدوانية على أعلى متوسط، تليه دعابة الاستخفاف بالذات، ثم الدعابة التوادِّيَّة، فيما جاء بُعد دعابة تحسين الذات في المرتبة الأخيرة بمستوى منخفض.

كشفت نتائج الدراسة أن تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين كان عند مستوى مرتفع نسبيًا، مما يدل على تمتع العينة بقدر جيد من الثقة بالنفس والتقدير الإيجابي للذات.

لم تُسجّل فروق دالة إحصائيًا في أنماط الدعابة ولا في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث من الطلبة الموهوبين، مما يعكس تجانسًا نسبيًا في سمات الشخصية المرتبطة بالدعابة وتقدير الذات بين الجنسين في البيئة التعليمية.

لم تظهر علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومجموع درجات مقياس الدعابة ككل. ومع ذلك، تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دعابة تحسين الذات وتقدير الذات، مما يشير إلى أنه كلما زاد استخدام هذا النمط من الدعابة انخفض مستوى تقدير الذات.

توصيات الدراسة

تعزيز استخدام أنماط الدعابة التكيفية الايجابية، وخاصة التوادِّيَّة، في البرامج الإثرائية والأنشطة الصفية للطلبة الموهوبين، لما لها من أثر إيجابي على تقدير الذات.

تصميم برامج تدريبية للمعلمين والمرشدين الطلابيين حول دور الدعابة الإيجابية في الصحة النفسية والانفعالية للطلبة الموهوبين.

دمج مكونات تقدير الذات ضمن المناهج والأنشطة اللاصفية، مع مراعاة الفروق الفردية تبعا للجنس.

الحد من استخدام أنماط الدعابة السلبية في البيئة الصفية، خصوصًا العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات، لما لها من علاقة سلبية بتقدير الذات.

تفعيل الإرشاد النفسي الوقائي في مراحل المراهقة المبكرة لضبط الاتجاهات السلوكية المرتبطة بالدعابة وتقدير الذات.

مقترحات الدراسات المستقبلية:

إجراء دراسات مماثلة على شرائح مختلفة من غير الموهوبين للمقارنة في أنماط الدعابة وتقدير الذات.

العلاقة بين الدعابة وتقدير الذات في ضوء متغيرات الذكاء العاطفي، والتوافق النفسي، والدعم الأسري.

إجراء دراسات طولية لتتبع تطور أنماط الدعابة وتقدير الذات عبر مراحل النمو المختلفة.

تصميم برامج تدخلية تربوية قائمة على استخدام الدعابة كوسيلة لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي

المراجع العربية

- إبراهيم، تامر. (2023). مدركات الطلاب لكل من أساليب الفكاهة والحماسة لدى المعلم ودورها في التنبؤ بانفعالات التحصيل لديهم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 33(121)، 79-136.
- البارقي، منيرة. (2022). الحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بمدينة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز].
- جريش، إيمان. (2024، أغسطس). النموذج السببي المفسر للعلاقات بين حس الدعابة والتمكين النفسي والإبداع الانفعالي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية. مجلة الإرشاد النفسي، 79(1)، 355-420.
- الزهراني، فاطمة. (2020). حس الفكاهة لدى عينة من الطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة]. مجلة كلية التربية، 28(4)، 299-336.
- الشافعي، أحمد حسين (2010). أنماط الدعابة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 34(2)، 351-392.
- الشافعي، أحمد حسين. (2006). استخدامات الدعابة مفهومها-قياسها، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشافعي، أحمد حسين. (2012). الدعابة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 36(2)، 112-139.
- الشايع، فهد (2021). الفروق النفسية بين الطلبة الموهوبين وفق مستوى التحصيل الأكاديمي ونوع المدرسة. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية، 33(2)، 145-170.
- عبد العال، أحمد. (2024). استخدام الفكاهة كأداة لمواجهة الضغوط وعلاقتها بتقدير الذات والصحة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- علي، الماطري؛ جهاد، الهرش (2019). روح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين (ص. 292-302). مجلة جامعة الباحة، 1440.
- موسى، فاروق (2001). مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع الإنجليزية

- Alamer, A. (2023). Socioemotional needs of gifted adolescents in the Gulf: Cultural considerations for enrichment programming. Journal for the Education of the Gifted, 46(1), 59-75.
- Banas J. A., Dunbar N., Rodriguez D., Liu S. J. (2011). A review of humor in educational settings: Four decades of research. Communication Education, 60(1), 115-144.
- Banas J. A., Dunbar N., Rodriguez D., Liu S. J. (2011). A review of humor in educational settings: Four decades of research. Communication Education, 60(1), 115-144.

- Coopersmiths (1967): The Antecedents of Self-Esteem Scale, San Francisco Freeman.
- Demir, S., & Konik, A. (2021). Examining the Relationship between the Sense of Humor and the Social Exclusion Perceived by Gifted and Talented Students. Shanlax International Journal of Education, 9(2), 60-67. https://doi.org/10.34293/education.v9i2.359.
- Dimitrovska, K., & Petrov, R. (2025). The impact of humor-based group therapy on depression and self-esteem among adolescents. Journal of Adolescent Psychology Studies, 13(1), 45-61.
- Freud, S. (1905). Jokes and Their Relation to the Unconscious (J. Strachey, Trans.). W. W. Norton & Company.
- Gifted Students: Analysis among Psychological Problems, Social, and Emotional Well-being. Edelweiss Applied Science and Technology, 8(5), 1302-1310.
- Jain, S. (2022). A study of the relationship between humor styles and self-esteem in youth. Indian Journal of Psychology, 18(2), 130-144.
- Jain, S. (2022). Humor styles and self-esteem among young adults. International Journal of Indian Psychology, 10(3), 1205-1211.
- Jiang, F., Lu, S., & Tonglin, J. et al. (2020). Does the relation between humor styles and subjective well-being vary across culture and age? A meta-analysis. Frontiers in Psychology, 11, 2213.
- Jolly, C., & Lokesh, L. (2022). Humor styles, subjective happiness and self-esteem among Indian adolescents. International Journal of Indian Psychology, 10(1), 849-855.
- Kerla, A. (2015). Humor styles as predictors of school success and self-esteem among adolescents. International Baccalaureate Research Journal, 11(3), 95-113.
- Kuznetsova, E., Liashenko, A., Zhozhikashvili, N., & Arsalidou, M. (2024). Giftedness identification and cognitive, physiological and psychological characteristics of gifted children: A systematic review. Frontiers in Psychology, 15, 1411981.
- Kuznetsova, E., Liashenko, A., Zhozhikashvili, N., & Arsalidou, M. (2024). Giftedness identification and cognitive, physiological and psychological characteristics of gifted children: A systematic review. Frontiers in Psychology, 15, 1411981.
- Lefcourt H. M,(2001). Humor " The psychology of living buoyantly. Springer.
- Altınkurt Y., Yılmaz K. (2011). Humor styles of primary school teachers. Pegem Journal of Education and Instruction, 1(2), 1-8.
- Lefcourt H. M,(2001). Humor " The psychology of living buoyantly. Springer. Altınkurt Y., Yılmaz K. (2011). Humor styles of primary school teachers. Pegem Journal of Education and Instruction, 1(2), 1-8.

- Martin R. A. (2007). The psychology of humor: An integrative approach. Elsevier.
- Martin, R. A., Puhlik-Doris, P., Larsen, G., Gray, J., & Weir, K. (2003). Individual differences in uses of humor and their relation to psychological well-being: Development of the Humor Styles Questionnaire. Journal of Research in Personality, 37(1), 48-75.
- Martin, R. A., Puhlik-Doris, P., Larsen, G., Gray, J., & Weir, K. (2003). Individual differences in uses of humor and their relation to psychological well-being: Development of the Humor Styles Questionnaire. Journal of Research in Personality, 37(1), 48-75.
- Moon, S. M. (2021). Talent development as a dynamic process: Reframing the paradigm of gifted education. Roeper Review, 43(1), 22-35.
- Morreall J. (1983). Taking laughter seriously. State University of New York Press.
- Neihart, M. (2021). The social and emotional development of gifted children: What do we know? Routledge. Of Teachers,
- Popovska Nalevska, G., & Dimitrovska, J. (2024). Self-esteem as a Mediator between Perfectionism and Impostor Syndrome among Gifted Students. International Journal of Research Studies in Education, 13(13), 157-168.
- Raskin V. (1985). Semantic mechanisms of humor. D. Reidel Publishing Company.
- Raskin, V. (1985). Semantic Mechanisms of Humor. Springer.
- Şahin A. (2018). Yönetsel ve eğitsel araç olarak eğitim kurumlarında mizah [Humor in education organizations: As a managerial and educational tool]. Anı Yayıncılık.
- Şahin A. (2021). Humor Use in School Settings: The Perceptions of Teachers.
- Suls, J. M. (1972). A two-stage model for the appreciation of jokes and cartoons: An information-processing analysis. In J. H. Goldstein & P. E. McGhee (Eds.), The Psychology of Humor (pp. 81-100). Academic Press.
- Usta Ç. (2009). Mizah dilinin gizemi [The mystery of the language of humor]. Akçay Yayınları.
- Vaughan, E. L., Zeigler-Hill, V., & Arnau, R. C. (2014). Self-esteem instability and humor styles: Does the stability of self-esteem influence how people use humor? Europe's Journal of Psychology, 10(3), 592-604.
- Yip, J. A., & Martin, R. A. (2021). Sense of Humor and Emotional.
- Zimmerman, B. J. (2021). A personal agency view of self-regulated learning. Journal of Self-Regulation and Regulation, 7(2), 59-72.